

Mission Permanente
du Royaume du Maroc
Genève



البعثة الدائمة
للمملكة المغربية
جنيف

الدورة السابعة عشر لمجموعة العمل حول
الاستعراض الدوري الشامل

مناقشة تقرير اسرائيل

كلمة و فد المملكة المغربية
يلقيها سعادة السيد عمر هلال
السفير المندوب الدائم

جنيف 29 أكتوبر 2013

السيد الرئيس

يود وفد بلادي التذكير بأهمية الاستعراض الدوري الشامل كآلية مبتكرة ناجحة لمجلس حقوق الانسان و أن يؤكد على أن الحفاظ على شمولية و مصداقية وفعالية هذه الآلية يتوقف على مدى قدرتنا على ضمان مشاركة و امتثال كافة الدول الأعضاء دون أي استثناءات أو معاملة تفضيلية.

ان الاطلاع على مجمل المعطيات التي قامت المفوضية السامية لحقوق الانسان بتجميعها حول المستجدات التي طرأت منذ تقديم اسرائيل لتقريرها الأول بموجب الاستعراض الدوري الشامل يحيل على تدهور وضعية حقوق الانسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة و يؤشر على استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل انتهاك كافة حقوقه.

و قد أثارت مختلف الممارسات الاسرائيلية التي تعد انتهاكا لكافة الأعراف و المواثيق الدولية و الانسانية حفيظة و قلق عدة هيئات دولية إزاء عدم اتخاذ التدابير اللازمة لحماية حقوق المدنيين الفلسطينيين.

ونذكر على سبيل المثال أن الأمين العام أبرز الطابع التمييزي للسياسة الإسرائيلية المتمثلة في تعزيز المستوطنات في الضفة الغربية ، بما فيها القدس الشرقية. كما أعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها بخصوص القيود غير المتناسبة التي تحد من الوصول إلى أماكن العبادة الخاصة بغير اليهود.

و في هذا الصدد ندين الإجراءات الأحادية و غير الشرعية التي تقترفها إسرائيل بمدينة القدس الشريف و الاعتداء على المآثر الإسلامية و المسيحية بها بغية تغيير معالمها في إصرار على مخططات تهويد المدينة المقدسة و الاعتداء على مآثرها الدينية و التاريخية.

وأخيرا نقدم التوصيات التالية :

1. تطبيق جميع القرارات الدولية التي تؤكد على الحفاظ على طابع و معالم مدينة القدس و عدم تغيير وضعيتها القانونية و عدم المساس بمقدساتها و رموزها الروحية.

2. إلغاء جميع الإجراءات التشريعية والإدارية الرامية إلى تهويد القدس الشرقية المحتلة بما فيها تلك التي تبيح أعمال الحفريات في محيط المسجد الأقصى.

3. تطبيق توصية المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد بأن تصدر إسرائيل فيما يتعلق بحماية وصون المواقع الدينية ، أنظمة غير انتقائية وأن تعين المواقع المقدسة على أساس غير تمييزي.

4. ضمان تمتع الفلسطينيين بالحقوق الدينية والثقافية المتضمنة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والسماح لهم بالولوج إلى أماكن العبادة طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة بدون أية قيود.

